



لاتهملون خطوات البحث
وتعتمدون ع نسبة الإقتباس
فقط هذا خطأ...لاتنسوا
التحليل الإحصائي والمراجع
والاستبيان..والمقدمه ماتكون
ف البدايه...هذا البحث ولله
الحمد خذت فيه A+ وكانت
نسبة الإقتباس 7% عقبالكم
الله يوفقكم ^_^

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك فيصل

عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد

كلية الآداب

قسم الدراسات الاجتماعية

علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

الكفاءة الوظيفية وعلاقتها بالذكاء الثقافي

(دراسة ميدانية على عينة من معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة جدة)

مشروع تخرج ضمن مقتضيات الحصول على درجة البكالوريوس في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

إعداد الطالب /

الرقم الجامعي /

إشراف الدكتورة / صباح عبدالله

الفصل الدراسي الجامعي الثاني لعام 1437هـ - 2016م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي هذا البحث الى اعز ما املك في الوجود إلى من مدّني بالحب والقوه
والثبات الى ابي.

والى امي الغالية ومنبع حي وسعادتي..

ثم الى جميع احبتي , من اخوه واخوات وابناء واقرباء واصدقاء ..وأخص بالذكر

على طريق الله نبراسا يضيء للنفس البشرية جوانب الخير والرشد والفلاح.

وعسى الا يفوتني من بعضهم دعوه صالحه يجزني بها الله حسن الثواب....

إلهم جميعا اهدي هذا البحث....

شكر وعرفان

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من
وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا
الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في
بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد...
وقبل أن نمضي أتقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير
والمحبة إلى التي حملت أقدس رسالة في الحياة...
إلى التي مهدت لنا طريق العلم والمعرفة...
إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة صباح عبدالله

الفهرس

3	الإهداء
4	شكر وعرفان
8	ملخص الرسالة
10	الفصل الأول
10	مشكلة الدراسة
10	مقدمة
11	مشكلة البحث
11	أهمية البحث
12	أهداف البحث وتساؤلاته
12	أهداف البحث
12	تساؤلات البحث
12	فرضيات البحث
13	منهج البحث
13	حدود البحث
13	مفاهيم البحث

13	جوانب الكفاءة الوظيفية
14	أنواع الكفاءات الوظيفية
14	دور المعلم في العملية التربوية
15	الدراسات السابقة
16	الفصل الثاني
16	الإطار النظري والدراسات السابقة
16	الإطار النظري
19	الدراسات السابقة
20	الباب الثاني
20	الإطار المنطقي للدراسة
21	الفصل الأول
21	الإجراءات المنهجية للدراسة
21	مجتمع الدراسة
21	عينة الدراسة
21	أدوات البحث
21	صدق أداة البحث وثباتها
23	التحليل الإحصائي للبيانات
23	البيانات الأولية

23	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للفئة العمرية
24	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة
25	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية
26	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات قياس الكفاءة الوظيفية
29	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء الثقافي
31	نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الكفاءة الوظيفية والذكاء الثقافي
32	مناقشة نتائج البحث
33	توصيات الدراسة
33	ملخص عام للبحث
33	الخاتمة
35	المراجع
36	الملاحق
38	أ. مقياس الكفاءة الوظيفية
40	ب. مقياس الذكاء الثقافي

ملخص الرسالة

إن الهدف من البحث الحالي هو التعرف على علاقة الكفاءة الوظيفية بالذكاء الثقافي لدى عينة مكونة من 85 معلمة من معلمات المرحلة المتوسطة في مدارس البنات في مدينة جدة . وطبقت الباحثة مقياس الكفاءة الوظيفية ومقياس الذكاء الثقافي على عينة الدراسة. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون لاستجابات عينة البحث لفقرات مقياسي البحث . وقد بينت نتائج البحث أن هنالك علاقة طردية معنوية ذات دلالة احصائية بين مستوى الذكاء الثقافي والكفاءة الوظيفية لدى عينة الدراسة , كما أشارت النتائج إلى أن أبعاد الذكاء الثقافي المختلفة تؤثر في تغير مستوى الكفاءة الوظيفية .

الباب الأول: مشكلة الدراسة والإطار النظري للبحث

الفصل الأول : مشكلة الدراسة

مقدمة

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهداف البحث وتساؤلاته

فرضيات البحث

منهج البحث

حدود البحث

مفاهيم البحث

جوانب الكفاءة الوظيفية

أنواع الكفاءات الوظيفية

دور المعلم في العملية التربوية

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

مقدمة

لا يخفى على أحد الدور المهم الذي يلعبه المعلم في النظام التعليمي , فالمعلم يعتبر مُدخلًا أساسيا في تنشئة الأجيال وعنصرا فاعلاً مؤثراً يؤثر بشكل كبير في العملية التعليمية , كما أنه يحمل رسالة نبيلة يقوم من خلالها بإعداد جيل يبني أمة فاعلة وذلك من خلال تزويدهم بالمعرفة وتمكينهم من تحمل المسؤولية وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة تضبط سلوكياتهم الاجتماعية والأخلاقية وغير ذلك (الأحمد , 2005).

إن الهدف الأساسي من الأساليب التربوية الحديثة هو بناء شخصية الفرد بشكل متكامل من جميع الجوانب , وقد درس العلماء في مختلف المجالات تأثير العوامل المختلفة على التحصيل الأكاديمي للطلاب , وقد أشار عدد هائل من الدراسات إلى الدور المهم الذي يحظى به المعلم في العملية التعليمية والتنشئة الصحيحة للأبناء, فالمعلم ركن أساسي من أركان المنظومة التربوية بما يحمله من توجهات وأفكار إيجابية وفعالة تنعكس بشكل كبير على سلوكيات الطلاب وطرق تفكيرهم (البهواشي , 2006) .

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن المعلم يجب أن يتحلى بالعديد من المهارات والكفاءات مثل كفاءة الأداء الوظيفي , كفاءة التواصل الاجتماعي , وغير ذلك من الكفاءات التي يحتاجها المعلم ليتمكن من القيام بوظيفته على أكمل وجه (الأحمد , 2005) .

يرى العلماء أن الذكاء الثقافي من الصفات ذات التأثير الكبير في أداء المعلم , فهو يتضمن الإحاطة بالجوانب المعرفية والانفعالية في ثقافات أخرى , ويتكون الذكاء الثقافي من ثلاثة مكونات هي المكون المعرفي الذي يشمل إدراك الاختلافات بين الثقافات الأخرى وتحليل عناصرها الثقافية , والمكون الفيزيقي المتمثل في فهم الإيماءات الجسمية ووسائل التواصل غير اللفظية , والمكون الانفعالي المتمثل في قدرة الشخص على تفهم مشاعر وأفكار الآخرين من الثقافات الأخرى (إسماعيل 2002) .

مشكلة البحث

يعتبر المعلم ركيزة أساسية في الأنظمة التربوية والتعليمية , فهو يحمل رسالة مسؤولة عن الوصول إلى أهداف التربية والتعليم وتحقيقها لإعداد جيل قادر على تحمل المسؤولية والقيام بواجباته في المجتمع . والمعلم المؤهل والمعد إعداداً تربوياً سليماً يعتبر قادراً على أداء وظيفته بشكل متكامل , وذلك لما يتمتع به من صفات تؤهله من التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي مع ما يستجد في النظام التربوي , وذلك يزيد من قدرته على التطوير الذاتي وتحسين مؤهلاته .

وقد أشارت الدراسات إلى أن فعالية البرامج التربوية وجودتها يعتمد بشكل أساسي على عملية التدريس , وبذلك يكون تأهيل وإعداد المعلم للقيام بمهامه التربوية والتعليمية من الأسس المؤثرة في العملية التربوية , ومؤشر نجاح أو فشل للعملية التربوية في المجتمع .

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في أهمية المتغيرات التي يتناولها البحث , فالذكاء الثقافي سمة مميزة لعملية التعليم السريعة والفعالة , كما إن أهمية هذا البحث تنبع من أنها تستقصي مستويات الذكاء الثقافي ودورها في زيادة مستوى الكفاءة الوظيفية لدى عينة من معلمات المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة جدة , وذلك لأن الذكاء الثقافي والكفاءة الوظيفية من العوامل المؤثرة بشكل كبير في جودة العملية التربوية والتعليمية , ويشير الأدب النظري المتوافر إلى ندرة الدراسات المتعلقة بربط الذكاء الثقافي والأداء الوظيفي وجودة العملية التعليمية , وخاصة في الدول العربية .

بالإضافة إلى ذلك , فإن نتائج هذا البحث قد تشير إلى أهمية ودور الذكاء الثقافي في كفاءة الأداء الوظيفي عند المعلمين , وما ينتج من توصيات من هذا البحث قد تساهم في تطوير العملية التربوية من خلال تطوير المعلمين والبرامج المؤهلة للمعلمين .

أهداف البحث وتساؤلاته

أهداف البحث

تتلخص أهداف البحث فيما يلي ,

1. الكشف عن علاقة الكفاءة الوظيفية بالذكاء الوظيفي لدى معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة جدة .
2. التعرف على مستويات الكفاءة الوظيفية تبعاً لمستوى الذكاء الثقافي لدى معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة جدة .
3. التعرف على تأثير المتغيرات المختلفة على مستوى الذكاء الثقافي لدى معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة جدة .

تساؤلات البحث

يتضمن هذا البحث تساؤلاً رئيسياً , وهو " ما هي علاقة الذكاء الثقافي بالكفاءة الوظيفية لدى عينة من معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة جدة " ؟

فرضيات البحث

1. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الثقافي والكفاءة الوظيفية لدى معلمات المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة جدة .
2. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الذكاء الثقافي تعزى لصالح متغير العمر لدى معلمات المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة جدة .

منهج البحث

تتبع الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي , وذلك لاستقصاء علاقة الذكاء الثقافي بالكفاءة الوظيفية لدى عينة من معلمات المرحلة المتوسطة في مدارس البنات في مدينة جدة . وقد تضمن هذا المنهج جمع البيانات من عينة الدراسة وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج المرجوة .

حدود البحث

- الحدود الموضوعية : ينحصر موضوع هذا البحث في دور الذكاء الثقافي في الكفاءة الوظيفية لدى عينة من معلمات المرحلة المتوسطة في مدارس البنات في مدينة جدة .
- الحدود المكانية : تنحصر حدود الدراسة المكانية في مدارس المرحلة المتوسطة للبنات في مدينة جدة .
- الحدود الزمانية : تم اجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1436هـ / 1437هـ .

مفاهيم البحث

- كفاءة المعلم الوظيفية : تعرّف على أنها القدرات والإمكانيات والمهارات التي يتوجب على المعلم امتلاكها ليتمكن من القيام بدوره في العملية التربوية على أكمل وجه .
- الذكاء الثقافي : هو قدرة الفرد على التعامل مع الأفراد الآخرين من ثقافات أخرى , والتفاعل مع المواقف المتنوعة ثقافياً .

جوانب الكفاءة الوظيفية

أ. الجانب المعرفي : ويتضمن الأمور المعرفية المتمثلة بالمدركات والمفاهيم والقراءات .

ب. الجانب السلوكي : ويتضمن السلوكيات التي يقوم بها الفرد ويمكن ملاحظتها
وقياسها .

أنواع الكفاءات الوظيفية

أ - الكفاءات العامة : وتمثل سلوكيات المعلم التدريسية الأساسية .

ب - الكفاءات الخاصة : وتصف هذه الكفاءات سلوكيات المعلم التي تعتبر ركيزة
للتعليم الفعال .

دور المعلم في العملية التربوية

1. النقل المعرفي للطلاب ومساعدتهم في عمليتي التعلم والتعليم .
2. تنمية الجوانب المختلفة في شخصية الطالب .
3. الإرشاد النفسي والملاحظة السلوكية الدقيقة لسلوكيات الطالب.

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

مفهوم الكفاءة الوظيفية

مفهوم الذكاء الثقافي

مراحل تطور الذكاء الثقافي

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يقدم هذا الفصل الإطار النظري لمتغيرات البحث وعرضاً لأهم الدراسات السابقة التي تناولت مفهومي الذكاء الثقافي والكفاءة الوظيفية .

الإطار النظري

- مفهوم الكفاءة الوظيفية

يعتمد التقدم والتطور المجتمعي بشكل كبير على جودة النظام التربوي التعليمية , الذي يعد مؤشراً على الازدهار والتقدم في مختلف المجالات . وفي ظل التطور التكنولوجي الهائل الحاصل في مختلف المجتمعات , تبرز أهمية الحاجة إلى الكادر المؤهل والمعد إعداداً جيداً لضمان استمرارية تقدم المجتمعات (أبو المكارم , 2004).

ويشكل المعلم عنصراً أساسياً في العملية التعليمية , خاصة بما يحمله من توجهات وأفكار إيجابية ينعكس تأثيرها إيجابياً على سلوكيات الطلاب وأخلاقهم , فهو يحمل رسالة تهدف إلى إعداد وتنشئة جيل قادر على تحمل مسؤولياته وامتلاك اجتماعيا , ويشكل ثروة المجتمع وطاقاته البشرية الفعالة . وبناء على ذلك , يتوجب على المعلم أن يكون متسلحاً بالقدرات والكفاءات التي تعينه على القيام بدوره وتحقيق الأهداف التربوية بشكل يتوافق مع المعايير والأسس السليمة . وتتميز الكفاءة الوظيفية أنها تشتمل على الجانب المعرفي بما يتضمنه من مفاهيم ومدرجات , وجانب سلوكي يعتمد على أسلوب الملاحظة السلوكية وقياسها بالأساليب الصحيحة (الأحمد , 2005).

وقد أشار أحد البحوث التي أجرتها جامعة هيوستن إلى أن الكفاءات الوظيفية إما أن تكون كفاءات عامة تتمثل في سلوكيات التدريس الأساسية التي تعتبر أساسية لكل معلم , أو كفاءات خاصة تصف أهداف العملية التدريسية وحاجات المتعلمين وطرق تنفيذ العملية التعليمية (الشهراني , 2012) .

وترتبط الكفاءة الوظيفية في المجال التعليمي بعدة جوانب , منها :

- دور المتعلم وتحقيقه لمهامه الموكلة إليه .

- قدرات وإمكانيات المتعلمين على أداء المهام .

- النمط الأدائي للمتعلّم عند القيام بالمهام الموكلة إليه .

- المهارات والمكوّن المعرفي الواجب توافرها للأداء

وقد حدد العلماء مداخل تحديد الكفاءات الوظيفية للمعلم على أنها :

1. تحليل نظم عملية التدريس بتحديد الأهداف العامة للعملية

2. تحديد الكفاءات الوظيفية بالملاحظة السلوكية لقدرات المعلمين ومهاراتهم .

3. العمل على تطوير عمليتي التعلم والتعليم بناء على ما تتوصل إليه الدراسات والأبحاث

المتعلقة بالمجال التربوي والتعليمي .

4. اعتماد وتبني آراء المختصين بهدف تطوير كفاءات وقدرات المعلمين .

مفهوم الذكاء الثقافي

يعتبر الذكاء الثقافي من المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام كبير من المختصين في مجالات علم

النفس والتربية , وقد وصفه العلماء بأنه قدرة الشخص على التوافق والقيام بواجباته بشكل فاعل في إطار

ثقافي مختلف (الشهراني , 2012) .

وقد بين العلماء أن هنالك تأثيرا للثقافة على الذكاء , وأن العوامل الثقافية لها دور مؤثر فيما يتوجب على الفرد أن يتعلمه , والفترة الزمنية للقيام بذلك , مما يؤدي إلى ظهور عدة أنماط من القدرات والكفاءات (هلال, 2002) .

وقد رأى بعض العلماء والباحثين أن من الضرورة دمج الثقافة بالذكاء لتكوين الذكاء الثقافي , الذي يهدف إلى معرفة الفروق الفردية في بيئات ثقافية مختلفة .

❖ مراحل تطور الذكاء الثقافي :

1. المرحلة الأولى: وفيها يتفاعل الفرد بالمؤثرات في البيئة الخارجية وتماشيه مع المعايير الثقافية الخاصة به .

2. المرحلة الثانية ويقوم فيها الفرد باستكشاف الثقافات الأخرى واكتسابه لبعض الخبرات منها .

3. المرحلة الثالثة : الدمج الذهني للمعايير الثقافية والبدء بفهم الاختلاف الثقافي وتكوين الاستجابات السلوكية المختلفة في المواقف المختلفة تبعا للنمط الثقافي .

4. المرحلة الرابعة : التوافق مع مختلف المعايير الثقافية .

5. المرحلة الخامسة : المبادرة في إدراك السلوكيات الثقافية المتنوعة . (الشهراني , 2012)

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى : دراسة قامت بها الجابر (2008) , وكانت بعنوان علاقة كفاءة المعلم المهنية بالذكاء الوجداني في ضوء عدد من المتغيرات الديمغرافية , وكان الهدف من الدراسة تقييم كفاءة معلمي المراحل الابتدائية المهنية وعلاقتها بالذكاء الوجداني , وقد استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني وطبقته على عينة من 266 معلما ومعلمة في المراحل الابتدائية , ومقياس الكفاءة الوظيفية للمعلم الذي قامت بإعداده بنفسها . وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروقات في أبعاد كفاءة المعلم المهنية إذا اختلف النوع أو التفاعل بين الذكاء الوجداني , كما أشارت النتائج إلى أن المستوى الأدائي للمعلم لا يختلف في الفصل الدراسي تبعا لاختلاف مستوى الذكاء الوجداني (الجابر , 2008) .

الدراسة الثانية : دراسة الطراونة (2005) والتي كانت بعنوان كفايات الإعداد المهني لمدرسي اللغة الإنجليزية في مدارس وسط عمان , وكان هدفها التعرف على مدى توافر كفايات الإعداد المهني لمعلمي منهاج اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الإعدادية وسط العاصمة الأردنية عمان , وتمت دراسة عدة متغيرات هي النظام الدراسي , وعدد سنوات الخبرة , ومتغير الجنس . وكانت عينة الدراسة مكونة من 50 معلما تم تطبيق مقياس مدى توافر الكفاءة المهنية عليهم (16 فقرة) , وأشارت النتائج إلى أ، الكفاءات المهنية متوافرة لدى مدرسي منهاج اللغة الإنجليزية بنسبة تفوق 75% , وأنه لا يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في الكفاءات المهنية تعزى لمتغيري نظام الدراسة والجنس (الطراونة , 2005).

الدراسة الثالثة : قامت الشهري (2012) بدراسة كان هدفها استقصاء علاقة الذكاء الثقافي بجودة الحياة لدى عينة من الطلاب والطالبات السعوديين المبتعثين إلى بريطانيا , وتكونت عينة الدراسة من 103 أفراد , تم تطبيق مقياس ليفرمول للذكاء الثقافي عليهم , ومقياس جودة الحياة الذي أعده الجمالي (2010) . وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة لجميع أبعاد الذكاء الثقافي بأبعاد جودة الحياة , كما أنه لا توجد أي علاقة بين متوسط التحصيل الأكاديمي وأبعاد الذكاء الثقافي , والدرجة الإجمالية للمقياس تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة (الشهري , 2012).

الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات البحث

صدق أداة البحث وثباتها

التحليل الإحصائي للبيانات

البيانات الأولية

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

❖ مجتمع الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الكفاءة الوظيفية بمستوى الذكاء الثقافي لدى عينة من معلمات المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة جدة , لذلك فإن مجتمع الدراسة يتكون من معلمات المرحلة المتوسطة في مدارس البنات في مدينة جدة .

❖ عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 85 معلمة تم اختيارهن عشوائيا بأسلوب العينة العشوائية البسيطة , وقد تم توزيع أفراد العينة تبعا لعدة متغيرات منها المستوى التعليمي , سنوات الخبرة , التخصص والعمر .

❖ أدوات البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث مقياس الكفاءة الوظيفية (2008) الذي أعدته الجابر , ومقياس الذكاء الثقافي (2012) النسخة المترجمة للعربية (الشهري , 2012) .

❖ صدق أداة البحث وثباتها

تم عرض المقياسين على عدد من أساتذة علم الاجتماع والتربية وتم تفريغ الاستبيانات التحليلية وإخراج المقياسين بالصورة النهائية .

وللتأكد من ثبات المقاييس , تم حساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات المقياسين وذلك للتحقق من الاتساق الداخلي للفقرات , وتحديد هل يتم الاعتماد على المقياسين أم لا , وكان معامل الاتساق

الداخلي لمقياس الكفاءة الوظيفية (0.81) ولمقياس الذكاء الثقافي (0.79) , مما يشير إلى أنه الاعتماد على المقياسين للإجابة عن أسئلة الدراسة .

تم توزيع الاستبانتين على عينة الدراسة بشكل حزمة واحدة , وخضعت الاستبيانات المستوفية للشروط وعددها 85 للتحليل الإحصائي حيث تم جمع البيانات من أداتي الدراسة وترميزها بناء على مقياس ليكرت وتصديرها إلى برنامج التحليل الإحصائي SPSS بهدف إجراء الاختبارات الإحصائية المتمثلة بالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط .

التحليل الإحصائي للبيانات

❖ البيانات الأولية

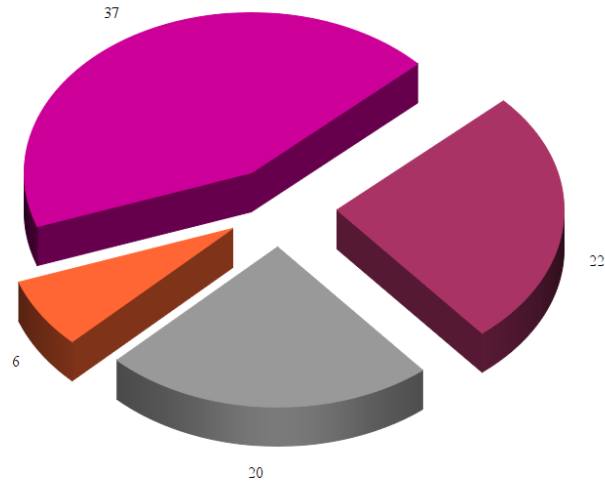
❖ توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للفئة العمرية

يوضح الجدول رقم (1) أن المعلومات اللواتي تتراوح أعمارهم بين 25 إلى 30 عاماً , قد شكلن النسبة الأعلى من عينة الدراسة بنسبة مئوية مقدارها 43.5% , بينما حل في المرتبة الأخيرة من تقل أعمارهم عن 24 عاماً بنسبة مئوية مقدارها 7.1% .

الجدول (1) : توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للفئة العمرية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
7.1%	6	أقل من 24
43.5%	37	30-25
25.9%	22	36-31
23.5%	20	أكثر من 36
100%	85	المجموع

أقل من 24 25-30 31-36 أكثر من 36



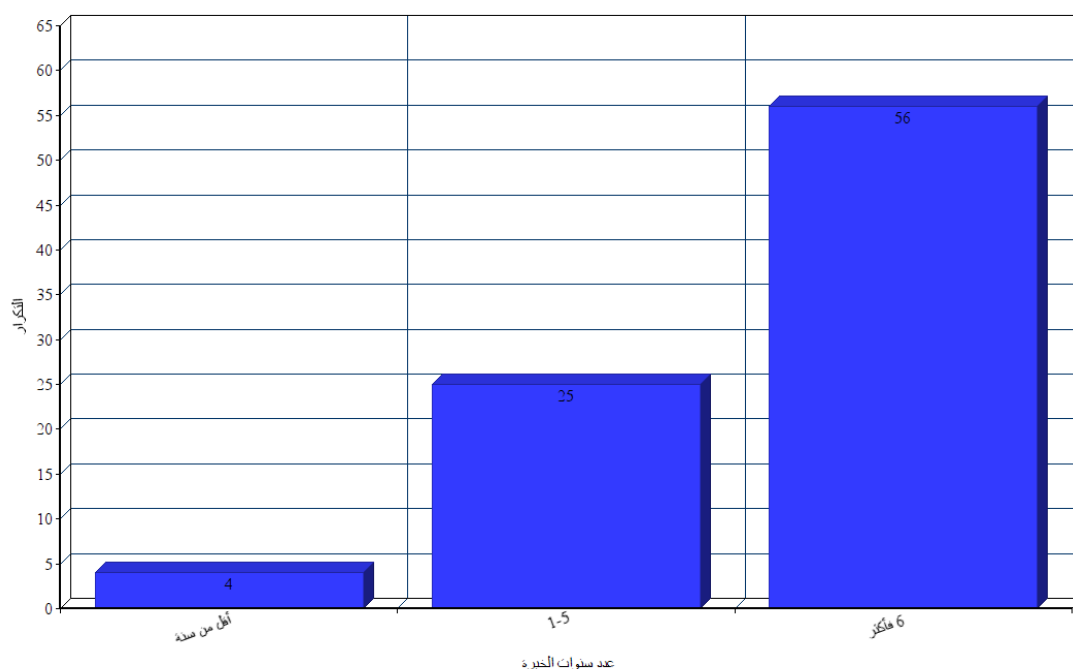
❖ توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة

يوضح الجدول (2) أن المعلومات اللواتي تزيد سنوات خبرتهن عن 6 سنوات يمثلن أغلبية الدراسة بنسبة مئوية مقدارها 65.9% من إجمالي عينة الدراسة

الجدول (2) : توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	4	4.7%
1-5	25	29.4%
6 فأكثر	56	65.9%
المجموع	85	100%

الشكل (2) : توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة



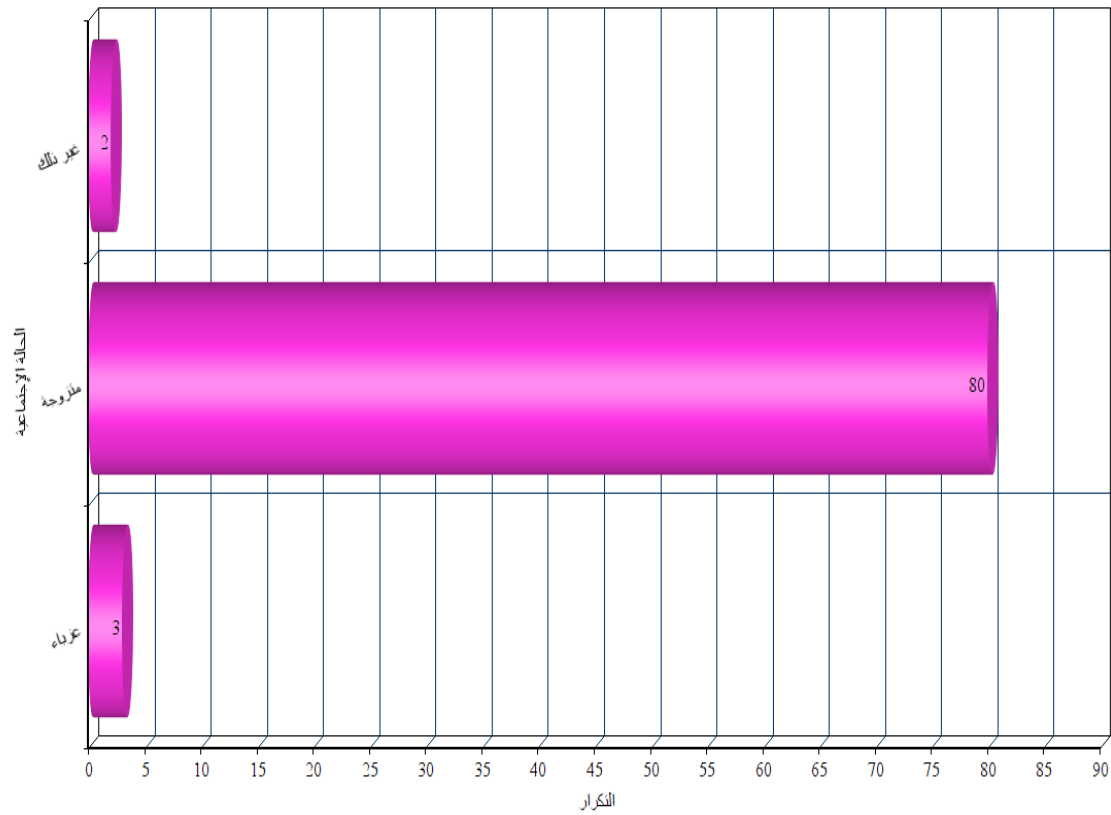
❖ توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية

يبين الجدول رقم (3) أن المتزوجات من عينة الدراسة يمثلن معظم عينة الدراسة بنسبة مئوية مقدارها 94.1% من إجمالي عينة الدراسة

الجدول (3) : توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
عزباء	3	3.5%
متزوجة	80	94.1%
أخرى	2	2.4%
المجموع	85	100%

الشكل (3) : توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية



❖ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات قياس الكفاءة الوظيفية

يبين الجدول التالي (جدول رقم 4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الكفاءة الوظيفية بناء على استجابات المعلمات .

الجدول (4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الكفاءة الوظيفية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تتمتع جميع الطالبات بقدرتهن على اتقان المهارات الموكلة إليهن	3.16	0.561
2	أعتقد ان أغلبية الطالبات مطيعات	3.39	0.369
3	من الصعب فهم الطالبات في هذه المرحلة	3.10	0.701
4	لا بد للمعلمة من أن تكون شديدة مع طالباتها حفاظا على النظام داخل الغرفة الصفية	3.41	0.493
5	لا بد للمعلمة من اعطاء الطالبات حرية أكبر للقيام بنشاطات تعليمية معينة	3.61	0.574
6	يضايقني عدم التزام الطالبات بشكل كبير	3.92	0.620
7	حضور مجالس الأمهات ضروري لعملي	4.01	0.109
8	لا بد من مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات في الغرفة الصفية	4.26	0.608
9	قيام بعض الطالبات بالمشاغبة يعيق عملية التفاعل بين المعلمة والطالبات	4.19	0.463
10	أقدر آراء الطالبات حتى لو كانت خاطئة	4.27	0.730
11	إن تقدم معلم للزواج من (ابنتي - أختي) فإنني سأقبل ذلك بصدر رحب	3.88	0.802
12	أنا سعيدة في عملي كمعلمة	3.44	0.573
13	أرغب في الاستمرار في عملي كمعلمة للطالبات	3.48	0.735
14	مهنة التعليم تسبب الضغوط وتؤدي إلى الإصابة بعدد من الأمراض	3.19	0.269

0.702	2.09	اليوم الدراسي طويل وممل	15
0.108	2.29	مهنة التعليم لها وزنها في المجتمع	16
0.617	4.11	تتفاعل المعلمة اجتماعيا بشكل صحيح مع بقية أفراد المجتمع	17
0.504	4.08	تتمتع المعلمة بقدرتها على إقناع الآخرين والتأثير فيهم	18
0.523	4.27	ينظر المجتمع نظرة تقدير واحترام للمعلمة	19
0.567	3.10	يعتبر عبء مهنة التعليم كبيرا مقارنة بالمهن الأخرى	20
0.722	4.39	هنالك ضعف في المردود المادي لمهنة التعليم	21
0.831	4.25	التزم بمواعيد البدء والانتهاه الحصص الدراسية	22
0.398	3.67	أشعر بالتعب لعدم وجود فترات راحة مناسبة في المدرسة	23
0.670	4.03	لا أعتقد أن التدريس مهنة مملة على الإطلاق	24
0.609	1.09	من الصعب عليّ الوفاء بمسؤولياتي	25
0.621	4.55	هنالك ثقة واعتماد متبادلين بيني وبين من حولي	26
0.645	1.38	لا أكون على طبيعتي مع الآخرين خوفا منهم	27
0.508	3.71	لا أخاطر في القيام بما لا أعرفه	28
0.309	4.33	أتمتع بالقدرة على شرح درس جديد بمجرد الاطلاع على المادة العلمية	29
0.732	4.17	لدي القدرة على ابتكار أساليب تعليمية جديدة	30
0.764	4.82	لدي اهتمام بمظهري دون مبالغة	31

❖ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء الثقافي

يبين الجدول (5) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الذكاء

الثقافي بناء على استجابات المعلمات

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الذكاء الثقافي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أدرك ما استخدم من معرفة ثقافية لبيئة ما حينما أتفاعل مع أفرادها رغم اختلاف ثقافتهم عني	3.28	0.439
2	أتأقلم مع أشخاص من ثقافات غير مألوفة لي وأتوافق مع ثقافتهم المختلفة عن ثقافتي	4.26	0.848
3	أدرك المعرفة الثقافية التي ينبغي عليّ تطبيقها حينما أعيش في ثقافة مختلفة	3.94	0.296
4	أتحرى الدقة من صحة معلوماتي حول الثقافات الأخرى التي أتعامل معها	4.28	0.724
5	أنا على دراية بالنظام القانوني والاقتصادي للثقافات الأخرى بدرجة كبيرة	2.99	0.843
6	أعرف القواعد اللغوية للغة أجنبية أخرى إذا ما تواجدت في مجتمعتها	3.01	0.497
7	أعرف القيم الثقافية والمعتقدات الدينية للثقافات الأخرى	3.38	0.649
8	أعرف أعراف وتقاليد الزواج في الثقافة الأخرى	3.85	0.729
9	أعرف الفنون والمهن المختصة بالثقافة الأخرى	3.91	0.608

0.616	3.67	أعرف قواعد التعبير غير اللفظية في الوسط الثقافي الآخر	10
0.442	4.05	أستمتع بالتفاعل مع أشخاص من ثقافة مختلفة	11
0.720	4.19	أنا واثق من قدرتي على التأقلم اجتماعيا مع الثقافة الأخرى	12
0.571	3.89	أنا متأكد من قدرتي على تجاوز الصعوبات التي تعيق تأقلمي مع الثقافات الأخرى	13
0.817	4.07	أشعر بمتعة حينما أعيش في مجتمع يختلف عني ثقافيا	14
0.503	4.11	أنا واثق بأنني سأعتاد على أساليب التسوق في بيئة ثقافية غير مألوفة لدي	15
0.309	3.79	أحرص على تغيير سلوكياتي اللفظية حينما أكون في وسط ثقافي مختلف	16
0.617	3.11	أثناء حديثي مع أشخاص مختلفين ثقافيا عني فإنني ألجأ إلى الصمت والإنصات بطريقة تلائم طبيعة ثقافتهم	17
0.407	4.16	أنوع من مستوى حديثي وسرعته عندما أنفاعل مع أشخاص من ثقافات مختلفة	18
0.339	3.73	أغير من أسلوب لغة جسدي حينما يتطلب الأمر ذلك أثناء تفاعلي في وسط ثقافي مختلف	19
0.661	3.19	أغير من تعابير وجهي حينما تتطلب مني مواقف العيش في ثقافة مختلفة	20

❖ نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الكفاءة الوظيفية والذكاء الثقافي

الجدول (6) : معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الثقافي والكفاءة الوظيفية

الكفاءة المهنية		
مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	
0.001	0.446	الذكاء الثقافي

يشير الجدول السابق (الجدول رقم 6) أن هنالك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الوظيفية والذكاء الوظيفي , حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.446) عند مستوى الدلالة (0.001) . مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى الذكاء الثقافي يزيد من الكفاءة الوظيفية .

مناقشة نتائج البحث

تشير نتائج البحث إلى ارتفاع مستوى الذكاء الثقافي لدى معلمات المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة جدة , مما يشير إلى مستوى عالي من الوعي الثقافي ووجود استراتيجيات واضحة للتفاعل مع الآخرين , وقدرة المعلمات على التكيف مع الأفراد من ثقافات أخرى , والمعرفة لعدد من قواعد التعبير سواء كانت لفظية أم غير لفظية , وإدراك لقيم ومعتقدات مختلفة من ثقافات مختلفة . ويتضح من قدرة المعلمات على التخطيط للأنشطة اليومية أن هنالك مستوى عالي من الأداء والسلوك الفعال لديهن وقدرتن على التعاون مع الزميلات في نفس المدرسة .

وتشير النتائج إلى أن معلمات المرحلة المتوسطة يتمتعن بكفاءة وظيفية عالية قد تعزى إلى توافر عدد من العوامل المؤثرة في الكفاءة الوظيفية ومن ضمنها البرامج التدريبية والدورات التعليمية التي تحفز الأداء الوظيفي لديهن.

كما تشير النتائج إلى قدرة المعلمات على ضبط وإدارة الغرفة الصفية وضبط العلاقات الداخلية مع الزميلات , وقد يعزى ذلك إلى عدد من العوامل الاجتماعية وإلى قدرة المعلمات على التفاعل مع الآخرين والتكيف مع المواقف المختلفة التي يتعرضن لها.

إضافة إلى ذلك , أشارت النتائج إلى أن كفاءة المعلمات الوظيفية مرتبطة بمهنة التعليم وقدرة المعلمات على إدراك المواقف التي تحدث في البيئة المحيطة والقدرة على التكيف الاجتماعي المتمثل بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية . وهذا يشير إلى أهمية الذكاء الثقافي في زيادة مستوى الأداء الوظيفي لدى المعلمات في عينة الدراسة .

توصيات الدراسة

1. ضرورة زيادة مستوى الكفاءة الوظيفية لدى معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة جدة وذلك من خلال التركيز على البرامج والدورات التدريبية التي تهدف إلى تحفيز الأداء الوظيفي .
2. تحفيز صناع القرار في وزارة التربية والتعليم لتعزيز وتحفيز المعلمات بهدف رفع مستوى الكفاءة الوظيفية .
3. زيادة وعي الكادر التعليمي بالجوانب المختلفة للثقافات الأخرى وذلك بعقد الدورات التعريفية وتنمية قدراتهم في التعامل مع الثقافات الأخرى .
4. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تهدف إلى استقصاء علاقة الذكاء الثقافي بالكفاءة الوظيفية ودراسة تأثير العوامل المختلفة مثل الجنس , العمر وعدد سنوات الخبرة .
5. البحث في ارتباط أنواع الذكاء المختلفة مثل الذكاء الوجداني وتأثيرها على الكفاءة الوظيفية .

ملخص عام للبحث

يعتبر المعلم ركنا أساسيا في النظام التربوي , فهو يعد جيلا كاملا في المجتمع , لذا فإن إعداد المعلم وتأهيله تأهيلا صحيحا وسليما يعد نقطة بداية لتنشئة جيل متوافق نفسياً واجتماعياً .

إن تميز المعلم واتصافه بالذكاء الثقافي وإطلاعه على الثقافات الأخرى وقدرته على التكيف والتعامل في المواقف المختلفة في الثقافات المختلفة يؤثر إيجاباً على أدائه الوظيفي وكفاءته الوظيفية , وهذا بدوره يساهم في تنمية وتطوير العملية التعليمية التي تعد أساساً ومؤشراً على ازدهار المجتمعات وتقدمها .

الخاتمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره , ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا , من يهده الله فلا مضل له , ومن يضلل فلا هادي له , ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له , ونشهد أن

مُجَدِّدَ عِبْدِهِ وَرَسُولِهِ ، ﷺ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا

كثيْرًا .

أَمَّا بَعْدُ ، فَهَذَا مَا يَسَّرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِفَضْلِهِ أَنْ يَتِمَّ جَمْعُهُ فِيْمَا يَتَعَلَّقُ بِدَوْرِ الذِّكَاةِ الثَّقَاْفِي بِالْكَفَاةِ
الْوِظِيْفِيَّةِ ، وَأَهْمِيَّةِ دَوْرِ الْمُعَلِّمِ وَتَنْمِيَةِ مَهَارَاتِهِ الْمُتَنَوِّعَةِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ تَأْثِيْرٍ عَلَى تَقْدِمِ الْأُمَّةِ وَازْدَهَارِهَا
، فَمَا كَانَ مِنْ صَوَابٍ فَمِنْ اللَّهِ وَحْدَهُ ، وَمَا كَانَ خَطَأً فَهُوَ مِنِّي وَمِنْ الشَّيْطَانِ ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ
بِرَاءً . وَاسْأَلِ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْقَدِيرَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهَذَا الْبَحْثِ عَمُومَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَنْ يَجْعَلَ لَهُ الْقَبُولَ وَأَنْ يَجْعَلَ
لَنَا ذَخْرًا يَنْفَعُنَا يَوْمَ الدِّينِ ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

1. أبو المكارم , مُجّد حبشي .(2004).المكونات العاملة للذكاء الانفعالي لدى عينة من المتفوقين أكاديميا وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي, دراسات نفسية .رابطة الأخصائيين النفسية المصرية,14(3), ص 281-336 .
2. الأحمد, خالد طه .(2005).تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب, الطبعة الأولى, الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي .
3. إسماعيل ,وهبي.(2002).اتجاهات معاصرة في تقويم أداء المعلم في المؤتمر العلمي الرابع عشر , مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء, المجلد الثاني , ص ص 755-786 .
4. البهواشي , السيد عبدالعزيز (2006). المدرسة الفاعلة , مفهومها , إدارتها,آليات تحسينها, ط 1, القاهرة :عالم الكتب.
5. الجابر,عبلة مُجّد.(2008).الكفاءة المهنية للمعلم وعلاقتها بالذكاء الوجداني في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية, رسالة دكتوراه غير منشورة , قسم علم النفس , كلية البنات للآداب والعلوم التربوية , جامعة عين شمس , مصر .
6. الجرايدة, مُجّد. "أنموذج مقترح لتقييم الكفاءة التربوية للمدرسة في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان." (2014)
7. الشهري, دعاء مُجّد سعد,(2012). الذكاء الثقافي وعلاقته بجودة الحياة لدى الطلاب والطالبات السعوديين المبتعثين إلى المملكة المتحدة. رسالة ماجستير غير منشورة .قسم علم النفس , كلية العلوم والآداب الإنسانية , جامعة الملك عبدالعزيز, جدة.
8. الطراونة , مُجّد .(2005). كفايات الإعداد المهني لمدرسي اللغة الإنجليزية في مدارس وسط عمان , رسالة دكتوراه غير منشورة , قسم علم النفس , كلية العلوم والآداب الإنسانية , الجامعة الأردنية . عمان .
9. هلال, مُجّد إبراهيم جودة (2002). "الفروق الثقافية في الذكاء."

الملاحق

الملحق (1)

استبانة الدراسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أختي المعلمة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا الطالب ملتحق بجامعة الملك فيصل وأقوم بعمل مشروع تخرج من أجل

استكمال متطلبات درجة البكالوريوس في علم الاجتماع وذلك بإجراء دراسة ميدانية مسحية عن طريق

الاستبيان بعنوان "الكفاءة الوظيفية وعلاقتها بالذكاء الوظيفي" تحت إشراف الدكتورة صباح عبدالله . أرجو

منكم قراءة فقرات الاستبيان والإجابة عنها حسب ما هو موضح , علماً بأن كافة الإجابات ستعامل

بسرية تامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط , حيث أن رأيكم الموضوعي يمثل أهمية كبيرة

في تحقيق أهداف الدراسة، شاكرين لكم حسن تعاونكم

لذا يرجى وضع إشارة (√) في المكان الذي تراه مناسباً. علماً بأن المعلومات لأغراض الدراسة

فقط.

البيانات الشخصية:

- العمر

أقل من 24 عاماً ()

30 – 25 ()

36 – 31 ()

أكثر من 36 عاماً ()

- عدد سنوات الخبرة

أقل من سنة ()

5-1 سنوات ()

أكثر من 6 سنوات ()

- الحالة الاجتماعية

متزوجة ()

عزباء ()

غير ذلك ()

أ. مقياس الكفاءة الوظيفية

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة نادرة
1	تتمتع جميع الطالبات بقدرتهن على إتقان المهارات الموكلة إليهن					
2	أعتقد ان أغلبية الطالبات مطيعات					
3	من الصعب فهم الطالبات في هذه المرحلة					
4	لا بد للمعلمة من أن تكون شديدة مع طالباتها حفاظا على النظام داخل الغرفة الصفية					
5	لا بد للمعلمة من اعطاء الطالبات حرية أكبر للقيام بنشاطات تعليمية معينة					
6	بضايقتي عدم التزام الطالبات بشكل كبير					
7	حضور مجالس الأمهات ضروري لعملي					
8	لا بد من مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات في الغرفة الصفية					
9	قيام بعض الطالبات بالمشاغبة يعيق عملية التفاعل بين المعلمة والطالبات					
10	أقدر آراء الطالبات حتى لو كانت خاطئة					

					11	إن تقدم معلم للزواج من (ابنتي - أختي) فإنني سأقبل ذلك بصدر رحب
					12	أنا سعيدة في عملي كمعلمة
					13	أرغب في الاستمرار في عملي كمعلمة للطالبات
					14	مهنة التعليم تسبب الضغوط وتؤدي إلى الإصابة بعدد من الأمراض
					15	اليوم الدراسي طويل وممل
					16	مهنة التعليم لها وزنها في المجتمع
					17	تتفاعل المعلمة اجتماعيا بشكل صحيح مع بقية أفراد المجتمع
					18	تتمتع المعلمة بقدرتها على إقناع الآخرين والتأثير فيهم
					19	ينظر المجتمع نظرة تقدير واحترام للمعلمة
					20	يعتبر عبء مهنة التعليم كبيرا مقارنة بالمهن الأخرى
					21	هنالك ضعف في المردود المادي لمهنة التعليم
					22	التزم بمواعيد البدء والانتهاء الحصص الدراسية
					23	أشعر بالتعب لعدم وجود فترات راحة مناسبة في المدرسة
					24	لا أعتقد أن التدريس مهنة مملّة على الإطلاق
					25	من الصعب عليّ الوفاء بمسؤولياتي
					26	هنالك ثقة واعتماد متبادلين بيني وبين من حولي
					27	لا أكون على طبيعتي مع الآخرين خوفا منهم

					لا أخطر في القيام بما لا أعرفه	28
					أتمتع بالقدرة على شرح درس جديد بمجرد الاطلاع على المادة العلمية	29
					لدي القدرة على ابتكار أساليب تعليمية جديدة	30
					لدي اهتمام بمظهري دون مبالغة	31

ب. مقياس الذكاء الثقافي

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أدرك ما استخدم من معرفة ثقافية لبيئة ما حينما أتفاعل مع أفرادها رغم اختلاف ثقافتهم عني					
2	أتأقلم مع أشخاص من ثقافات غير مألوفة لي وأتوافق مع ثقافتهم المختلفة عن ثقافتي					
3	أدرك المعرفة الثقافية التي ينبغي عليّ تطبيقها حينما أعيش في ثقافة مختلفة					
4	أتحرى الدقة من صحة معلوماتي حول الثقافات الأخرى التي أتعامل معه					
5	أنا على دراية بالنظام القانوني والاقتصادي للثقافات الأخرى بدرجة كبيرة					
6	أعرف القواعد اللغوية للغة أجنبية أخرى إذا ما تواجدت في مجتمعها					

					أعرف القيم الثقافية والمعتقدات الدينية للثقافات الأخرى	7
					أعرف أعراف وتقاليد الزواج في الثقافة الأخرى	8
					أعرف الفنون والمهن المختصة بالثقافة الأخرى	9
					أعرف قواعد التعبير غير اللفظية في الوسط الثقافي الآخر	10
					أستمع بالتفاعل مع أشخاص من ثقافة مختلفة	11
					أنا واثق من قدرتي على التأقلم اجتماعيا مع الثقافة الأخرى	12
					أنا متأكد من قدرتي على تجاوز الصعوبات التي تعيق تأقلمي مع الثقافات الأخرى	13
					أشعر بمتعة حينما أعيش في مجتمع يختلف عني ثقافيا	14
					أنا واثق بأنني سأعتاد على أساليب التسوق في بيئة ثقافية غير مألوفة لدي	15
					أحرص على تغيير سلوكياتي اللفظية حينما أكون في وسط ثقافي مختلف	16
					أثناء حديثي مع أشخاص مختلفين ثقافيا عني فإنني ألجأ إلى الصمت والإنصات بطريقة تلائم طبيعة ثقافتهم	17
					أنوع من مستوى حديثي وسرعته عندما أتفعل مع أشخاص من ثقافات مختلفة	18
					أغير من أسلوب لغة جسدي حينما يتطلب الأمر ذلك أثناء تفاعلي في وسط ثقافي مختلف	19
					أغير من تعابير وجهي حينما تتطلب مني مواقف العيش في ثقافة	20

					مختلعة	
--	--	--	--	--	--------	--